



جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم الصحة النفسية
والإرشاد النفسي

التصدع الأسري وعلاقته بتعاطي المخدرات لدى المراهقات "دراسة حالة"

رسالة مقدمة من الطالبة
أميرة محمود عبد العظيم مرعي
للحصول على درجة الماجستير في التربية
"تخصص صحة نفسية وإرشاد نفسي"

إشراف

دكتور
طله ربيع طه عدوي
مدرس الصحة النفسية
والإرشاد النفسي
كلية التربية - جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور
إيمان فوزي سعيد شاهين
أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية
والإرشاد النفسي سابقاً
كلية التربية - جامعة عين شمس

١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م



جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم الصحة النفسية
والإرشاد النفسى

صفحة العنوان

اسم الطالبة : أميرة محمود عبد العظيم مرعى

الدرجة العلمية : ماجستير فى التربية

القسم التابع لها : الصحة النفسية والإرشاد النفسى

الكلية : التربية

سنة التخرج : ٢٠٠٦ م

سنة المنح :



جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم الصحة النفسية

والإرشاد النفسى

رسالة ماجستير

اسم الطالبة : أميرة محمود عبد العظيم مرعى

عنوان الرسالة : التصدع الأسرى وعلاقته بتعاطى المخدرات لدى المراهقات " دراسة حالة "

الدرجة العلمية : ماجستير فى التربية (تخصص صحة نفسية وإرشاد نفسى)

لجنة الإشراف

الأستاذ الدكتور

إيمان فوزى سعيد شاهين

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسى

كلية التربية - جامعة عين شمس

دكتور

طله ربيع طلّ عدوى

مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسى

كلية التربية - جامعة عين شمس

تاريخ الدراسة / /

الدراسات العليا

ختم الإجازة

موافقة مجلس الكلية

أجيزت الرسالة بتاريخ : /

موافقة مجلس الجامعة

/ /

/ /

شكر وتقدير

الحمد لله كثيرًا كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على سيد الخلق والمرسلين سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد،،،

على المرء أن يعترف بالجميل، ويرده إلى أهله الذين بدون مساعدتهم ماخرج هذا العمل إلى النور، فليس لي أن أرى تفردى بإنجاز هذا العمل دون مساعدة أساتذة أجلاء، وأهل صابرين فضلاء، وأصدقاء أوفياء.

وانطلاقًا من قول الله تعالى: "ولا تتسوا الفضل بينكم إن الله بما تعملون بصير"، وقوله صلى الله عليه وسلم "من أسدى إليكم معروفًا فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئونه به فادعوا له حتى تروا أنكم كافأتموه".

فأنه يطيب لي أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلى أستاذتي الفاضلة **الأستاذة الدكتور/ إيمان فوزى سعيد شاهين**، أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسى ومدير مركز الإرشاد النفسى بكلية التربية جامعة عين شمس سابقاً، على ماقدمته للباحثة من نصائح سديدة، وآراء رشيدة، وعون صادق، فلمست فيها حنان الأم، وعلم الأستاذ، وسعة الصدر، وسداد الرأى، فكانت لها عظيم الأثر فى خروج هذ الدراسة إلى حيز الوجود، ولأن كلمات الشكر لا توافيها حقها فأنى أسال الله أن يجزيها عنى خير الجزاء وأن يبارك لها فى حياتها وأسررتها وأن يحفظها من كل هم أو مكروه، إنه على ما يشاء قدير.

كما أتقدم بوافر شكرى وتقديرى وعرفانى بالجميل إلى أستاذى **الدكتور/ طه ربيع طه عدوى** مدرس الصحة النفسية - كلية التربية - جامعة عين شمس، والذي أعطانى من وقته الكثير، ومن علمه ما أنار لى الطريق، والذي لمست فيه معلمًا وأخًا مفضلًا فى إبداء ملاحظاته العلمية، فمهما قدمت من الشكر أظل عاجزة عن الوفاء بحقه. فالله أسال أن ينعم عليه بوافر الصحة والسعادة، وأن يحفظه من كل هم وسوء ومكروه إنه على شىء قدير، وألا يحرمنى مزيدًا من أفضاله وتوجيهاته، حتى يظل علماً يهتدى إليه طلاب العلم، فجزاه الله عنى خير الجزاء.

كما يطيب لي أن أشكر **الدكتور/ عبد العزيز محمود** المدرس المساعد بقسم الصحة النفسية لما قدمه من يد العون فى مساعدة الباحثة لإجراء المعالجات الإحصائية، فجزاه الله خيرًا.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير والثناء إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة **الأستاذ الدكتور/ محمد السيد صديق** أستاذ علم النفس الإرشادي المتفرغ - كلية الدراسات العليا للتربية - جامعة القاهرة، **الأستاذ الدكتور/ محمود رامز يوسف** أستاذ المساعد بقسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي - كلية التربية - جامعة عين شمس، لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة، فجزاهم الله عنى وعن مريديهم من طلبة العلم خير الجزاء.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى **الدكتور/ نبيل محمد عبد البارى** خبير نفسى بمحكمة الأسرة - لدى وزارة العدل لما قدمه من يد العون في مساعدة الباحثة، فجزاه الله خيرًا. والشكر كل الشكر أقدمه لإفراد العينة تلك الشموع التى أنارت لى الطريق حتى توصلت من خلالها لنتائج الدراسة وأتمنى لهم النجاح والتوفيق وأدعو الله أن يجازيهم عنى خير الجزاء.

بكل الحب والوفاء أتقدم بخالص شكرى وعرفانى بالجميل إلى أسرتى الكريمة وأخص بالذكر أُمى الغالية وأخواتى الكرام لما قدموه لى من تشجيع وأدعو الله أن يجعل هذا فى ميزان حسنات أبى رحمه الله، فجزاهم الله عنى خير الجزاء. وفى النهاية أريد أن أختتم شكرى وتقديرى إلى **زوجى العزيز/ محمد حسين صوابى** الذى كان بجانبى دائماً فى تخطى الصعوبات، وتشجيعه المستمر لى للوصول إلى أفضل الدرجات، وإلى نور عيناى، أبنائى " آسر وإياد " لما استقطعتهم من وقتهم وهم فى أشد الحاجة إلى وجودى بجوارهم.

هؤلاء من ذكرتهم فشكرتهم، أما من سهوت عنهم، فهم أحق الناس بالشكر، فلهم عند الله سبحانه وتعالى خير الجزاء، وبعد فلا أدعى أنى بلغت الغاية، ولكن حسبى أنى حاولت والخير أردت، ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم.



Faculty of Education

Department of Mental Health

And Psychological counseling

ABSTRACT

Title of Study: Broken Family and its Relationship to Drug use among Female Adolescents (Case Study)

The present study aims at uncovering the nature of the relationship between the Broken Family and drug abuse among adolescents, and comparing the factors and the causes, and knowing which are the most important contributing factors to the emergence of this drug abuse dependence in adolescents, this is through conducting a clinical study equipped with psychometric measures.

The sample of the psychometric study consisted of 200 adolescent girls between the ages of 18:21 years, who were admitted to an addiction hospital in Abbassia and the Hotline for the treatment of addiction. The sample of the clinical study consisted of 4 cases of adolescents drug users, who are extreme cases within the sample of the psychometric study.

The current study used a set of psychometric measures, namely the Broken Family scale and the drug use scale. A number of clinical tools were

used too: case study form, subject T.A.T the matic apperception test, and kinetic family drawing test.

The study resulted in the achievement of the clinical hypothesis that there are causal connections between the family disintegration and drug abuse among adolescents, and the associated dynamics of personality and its underlying factors. The clinical study resulted in parents following abnormal methods in raising children in addition to differences and constant quarrels and instability in their lives, the loss of security and safety, ill-treatment, lack of interest and attention to children in the stages of adolescence, and not getting to know their friends not only affect the present of children, but can extend its impact to the future of these children.

It is also clear from the clinical study that the most unusual methods and troubled relationships within the family affect the emergence of behavioral deviations represented in the use of drugs and its addiction, the manner of hostility and aggression, whether verbal or physical, and the method of discrimination as well as family problems such as divorce or separation and constant marital disputes. and seeing the addict father and the loss of role models as one of the most important reasons for the emergence of drug abuse among adolescents, which can be considered a common factor in the four cases of study by the father or mother or both.



جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم الصحة النفسية
والإرشاد النفسى

مستخلص الدراسة

عنوان الدراسة: التصدع الأسرى وعلاقته بتعاطى المخدرات لدى المراهقات (دراسة حالة)

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التصدع الأسرى وتعاطى المخدرات لدى المراهقات، والمقارنة بين العوامل والأسباب ومعرفة أيهما أكثر إسهامًا في ظهور هذه مشكلة تعاطى المخدرات لدى المراهقات، وذلك من خلال إجراء دراسة كLINيكية مسلحة بالمقاييس السيكومترية.

تكونت عينة الدراسة السيكومترية من ٢٠٠ حالة من المراهقات، تتراوح أعمارهن من ١٨ - ٢١ ملتحات بإحدى مستشفيات الإدمان بالعباسية، والخط الساخن لعلاج الإدمان، وتكونت عينة الدراسة الكLINيكية من ٤ حالات من المراهقات المتعاطيات للمخدرات، وهن من الحالات الطرفية داخل أفراد عينة الدراسة السيكومترية.

واستخدمت الدراسة الحالية مجموعة من المقاييس السيكومترية وهى مقياس التصدع الأسرى، ومقياس تعاطى المخدرات، كما تم الاستعانة بمجموعة من الأدوات الكLINيكية وهى : استمارة دراسة الحالة، واختبار تفهم الموضوع، واختبار رسم الأسرة المتحركة.

وأُسفرت الدراسة عن تحقق الفرض الكLINيكي القائل بوجود علاقات سببية بين التصدع الأسرى وتعاطى المخدرات لدى المراهقات، وما يرتبط بها من ديناميات الشخصية وعواملها الكامنة، حيث أسفرت الدراسة الكLINيكية عن إتباع الوالدين لأساليب غير سوية فى تنشئة الأبناء إلى جانب الخلافات والشجار المستمر وعدم الاستقرار فى حياتهم وفقدان الأمن والأمان وسوء المعاملة وعدم الأهتمام والانتباه للأبناء فى مراحل المراهقة وعدم التعرّف على أصدقائهم لا يؤثر فقط فى حاضـر الأبناء بل يمكن أن يمتد أثره إلى مستقبل هؤلاء الأبناء.

كما أتضح من خلال الدراسة الكLINيكية أن أبرز الأساليب غير السوية والعلاقات المضطربة داخل الأسرة تؤثر فى ظهور انحرافات سلوكية متمثلة فى تعاطى المخدرات وإدمانها، وأسلوب العداء والعدوان سواء اللفظى أو البدنى، وأسلوب التفرقة وكذلك المشكلات الأسرية مثل الطلاق أو الانفصال والخلافات الزوجية المستمرة. ورؤية الأب المتعاطى وفقدان القدوة من أكثر الأسباب تأثيرًا فى ظهور تعاطى المخدرات لدى المراهقات، والذي يمكن اعتباره عاملاً مشتركاً لدى حالات الدراسة الأربع من قبل الأب أو الأم أو كلاهما.

Key Words	الكلمات المفتاحية
Broken Family	التصدع الأسرى
Drug Use	تعاطى المخدرات
Adolescence	المراهقة

دليل القوائم

الموضوع	رقم الصفحة
أولاً : قائمة الموضوعات	د - ز
ثانياً : قائمة الجداول	ح - ط
ثالثاً : قائمة الأشكال	ط
رابعاً : قائمة الملاحق	ى

أولاً : قائمة الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الأول : مدخل الدراسة	
مقدمة	٢
أولاً: مشكلة الدراسة وتسأولاتها	٤
ثانياً: أهداف الدراسة	٥
ثالثاً: أهمية الدراسة	٥
رابعاً: مصطلحات الدراسة.....	٦
خامساً: حدود الدراسة	٧
سادساً: الأساليب الإحصائية.....	٨
الفصل الثاني : الإطار النظري والمفاهيم الأساسية	
المحور الأول : التصدع الأسرى	١١
أولاً: مفهوم التصدع الأسرى.....	١١
ثانياً: تصنيفات التصدع الأسرى.....	١٤
ثالثاً: مراحل التصدع الأسرى.....	١٦
رابعاً: المحددات الأساسية المسببة للتصدع الأسرى.....	١٧
خامساً: النظريات المفسرة للتصدع الأسرى.....	٢٢
سادساً: الآثار المترتبة على التصدع الأسرى.....	٢٧
المحور الثاني: تعاطى المخدرات	٢٩
أولاً: مفهوم تعاطى المخدرات والإدمان.....	٢٩
ثانياً: أسباب تعاطى المواد المخدرة.....	٣٤
ثالثاً: خصائص و سمات الشخصية المدمنة.....	٣٥
رابعاً: مراحل التعاطى.....	٣٥
خامساً: أضرار الناتجة عن تعاطى المخدرات.....	٣٧
سادساً: النظريات المفسرة لتعاطى المخدرات.....	٤٠
المحور الثالث : المراهقة	٤٧
أولاً:تعريف مرحلة المراهقة.....	٤٧

الموضوع	رقم الصفحة
ثانيًا: خصائص وسمات المراقبة المتأخرة.....	٥٠
ثالثًا: بعض النظريات المفسرة لمرحلة المراقبة.....	٥٢
رابعًا: الحاجات النفسية للمراققات	٥٤
خامسًا: الجماعات المؤثرة في مرحلة المراقبة.....	٥٦
المحور الرابع: دراسة الحالة الكلينيكية.....	٥٧
أولًا: تعريف علم النفس الكلينيكي	٥٨
ثانيًا: أهداف المنهج الكلينيكي	٥٨
ثالثًا: أهداف التشخيص في المنهج الكلينيكي	٥٩
رابعًا: أهمية استخدام المنهج الكلينيكي في هذه الدراسة	٦٠
خامسًا: التشخيص الكلينيكي	٦٠
سادسًا: القيمة العلمية للمنهج الكلينيكي	٦١
سابعًا: أدوات ومصادر جمع المعلومات في المنهج الكلينيكي	٦٢
ثامنًا: تعقيب عام على الإطار النظري.....	٦٤
الفصل الثالث: دراسات سابقة	
أولًا: دراسات تناولت التصدع الأسري وأثره على الأبناء.....	٦٦
تعقيب على دراسات المحور الأول.....	٧٤
ثانيًا: دراسات تناولت تعاظم المخدرات لدى المراقبين.....	٧٤
تعقيب على دراسات المحور الثاني	٨٨
ثالثًا: تعقيب عام على الدراسات السابقة وأوجه استفادة الباحثة	٨٩
منها.....	٩٢
رابعًا: فروض الدراسة	
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة	
أولًا: المنهج المستخدم في الدراسة	٩٤
ثانيًا: إجراءات الدراسة.....	٩٥
ثالثًا: عينة الدراسة	٩٥
رابعًا: أدوات الدراسة	٩٦

الموضوع	رقم الصفحة
(أ) أدوات قياس سيكومترية.....	٩٦
مقياس التصدع الأسرى	٩٧
استبيان تعاطى المخدرات.....	١٠٧
(ب) أدوات قياس كلينيكية.....	١١٨
المقابلة الكلينيكية "دارسة حالة"	١١٨
اختبار تفهم الموضوع T.A.T	١١٩
اختبار رسم الأسرة المتحركة K.F.D	١٢٠
خامساً: الأساليب الاحصائية.....	١٢١
سادساً: الخطوات الإجرائية للدراسة.....	١٢١
الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها	
أولاً: نتائج الدراسة السيكومترية	١٢٣
ثانياً: نتائج الدراسة الكلينيكية	١٢٥
الحالة الأولى.....	١٢٦
الحالة الثانية	١٣٩
الحالة الثالثة	١٥٤
الحالة الرابعة	١٦٧
مناقشة وتفسير الفرض الكلينيكي	١٨٠
ثالثاً: تعقيب عام على نتائج الدراسة	١٨٤
رابعاً: التوصيات والتطبيقات التربوية.....	١٨٥
خامساً: البحوث والدراسات المقترحة.....	١٨٦
مراجع الدراسة	١٨٧
ملاحق الدراسة	٢١٠
ملخص الدراسة باللغة العربية	٢٥٠
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	٢

ثانيًا : قائمة الجداول

م	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١	جدول (١) يوضح مصفوفة العوامل الدالة إحصائيًا وتشبعاتها بعد تدور المحاور لمقياس التصدع الأسرى.	٩٩
٢	جدول (٢) يوضح عدد البنود ذات التشبعات الدالة على العامل الأول ومعاملات تشبعات كل منها لمقياس التصدع الأسرى .	١٠٢
٣	جدول (٣) يوضح عدد البنود ذات التشبعات الدالة على العامل الثاني ومعاملات تشبعات كل منها لمقياس التصدع الأسرى .	١٠٤
٤	جدول (٤) يوضح عدد البنود ذات التشبعات الدالة على العامل الثالث ومعاملات تشبعات كل منها لمقياس التصدع الأسرى .	١٠٥
٥	جدول (٥) يوضح قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لمقياس التصدع الأسرى .	١٠٦
٦	جدول (٦) يوضح مصفوفة العوامل الدالة إحصائيًا وتشبعاتها بعد تدور المحاور لمقياس تعاطي المخدرات .	١٠٩
٧	جدول (٧) يوضح عدد البنود ذات التشبعات الدالة على العامل الأول ومعاملات تشبعات كل منها لمقياس تعاطي المخدرات .	١١٣
٨	جدول (٨) يوضح عدد البنود ذات التشبعات الدالة على العامل الثاني ومعاملات تشبعات كل منها لمقياس تعاطي المخدرات .	١١٤
٩	جدول (٩) يوضح عدد البنود ذات التشبعات الدالة على العامل الثالث ومعاملات تشبعات كل منها لمقياس تعاطي المخدرات .	١١٦
١٠	جدول (١٠) يوضح قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لمقياس تعاطي المخدرات .	١١٧
١١	جدول (١١) يوضح معاملات الارتباط بين أفراد العينة على مقياس تعاطي المخدرات ودرجاتهم على مقياس التصدع الأسرى .	١٢٣
١٢	جدول (١٢) يوضح استجابات الحالة الأولى على مقياس التصدع الأسرى	١٢٦
١٣	جدول (١٣) يوضح استجابات الحالة الأولى على مقياس تعاطي المخدرات	١٢٧

م	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١٤	جدول (١٤) يوضح استجابات الحالة الثانية على مقياس التصدع الأسرى	١٣٩
١٥	جدول (١٥) يوضح استجابات الحالة الثانية على مقياس تعاطى المخدرات	١٤١
١٦	جدول (١٦) يوضح استجابات الحالة الثالثة على مقياس التصدع الأسرى	١٥٤
١٧	جدول (١٧) يوضح استجابات الحالة الثالثة على مقياس تعاطى المخدرات	١٥٦
١٨	جدول (١٨) يوضح استجابات الحالة الرابعة على مقياس التصدع الأسرى	١٦٧
١٩	جدول (١٩) يوضح استجابات الحالة الرابعة على مقياس تعاطى المخدرات	١٦٩

ثالثًا : قائمة الأشكال

رقم الشكل	موضوع الشكل	رقم الصفحة
١	العوامل المؤثرة فى تدعيم تعاطى المخدرات وإدماجها	٣٤
٢	تشبعات العوامل التى أسفر عنها مقياس التصدع الأسرى	١٠١
٣	تشبعات العوامل التى أسفر عنها مقياس تعاطى المخدرات .	١١٢

رابعاً : قائمة الملاحق

م	عنوان الملحق	رقم الصفحة
١	استمارة دراسة الحالة.....	٢١١
٢	الصورة الأولية لمقياس التصدع الأسرى	٢١٨
٣	الصورة النهائية لمقياس تصدع الأسرة	٢٢١
٤	الصورة الأولية لمقياس تعاطى المخدرات	٢٢٤
٥	الصورة النهائية لمقياس تعاطى المخدرات	٢٢٧
٦	اللوحات المختار من اختبار تفهم الموضوع T. A. T.....	٢٣١
٧	استمارة تحليل رسم الأسرة المتحركة	٢٤٣
٨	رسومات الحالات الأربعة	٢٤٥
٩	خطاب الدخول للمستشفى	٢٤٩